

## ملخص التقرير حول الحسابات الخصوصية للخزينة

يتمحور التقرير حول الحسابات الخصوصية للخزينة برسم سنة 2019، بالأساس، حول مساهمة الحسابات المرصدة لأموال خصوصية في تمويل برامج الإستثمار العمومي.

وقد عرف تطور عدد الحسابات الخصوصية للخزينة منذ بداية سنة 2000 انخفاضا ملحوظا، إذ تراجع من 156 حسابا سنة 2001 إلى 71 حسابا سنة 2018. ويعزى هذا الانخفاض أساسا إلى تبني التوجه نحو عقلنة ونجاعة تدبير هذه الحسابات.

ويبين تحليل بنيات موارد ونفقات الحسابات الخصوصية للخزينة، حسب طبيعتها، برسم سنة 2017، بالمقارنة مع سنتي 2016 و 2015 الإستنتاجات المحاسبائية التالية :

### 1. الحسابات المرصدة لأموال خصوصية

بلغ مجموع الموارد المنجزة من طرف الحسابات المرصدة لأموال خصوصية سنة 2017 ما قدره 194.076 مليون درهم مقابل 177.856 مليون درهم سنة 2016 و 159.115 مليون درهم سنة 2015، أي زيادة سنوية متوسطة تصل إلى 10,44 % برسم الفترة 2015-2017.

بالموازاة مع ذلك، فقد وصل مجموع النفقات المنجزة من طرف هذه الحسابات إلى 67.855 مليون درهم سنة 2017 مقابل 63.751 مليون درهم و 53.633 مليون درهم على التوالي سنتي 2016 و 2015، مسجلة بذلك ارتفاعا بنسبة 12,48 % كمعدل سنوي برسم نفس الفترة .

### 2. حسابات التمويل

إننتقل الجاري الإجمالي لحسابات التمويل من 187,58 مليون درهم سنة 2015 إلى 395,69 مليون درهم سنة 2017، أي بزيادة تقدر ب 208,11 مليون درهم .

ويتبين من خلال تحليل تطور الجاري المذكور أعلاه حسب فئة المستفيدين لسنة 2017، استفادة شركة التمويل "جيدة" (75,45%)، يليها القرض الفلاحي للمغرب (12,46%) من جاري هذه القروض والشركة المغربية لتأمين الصادرات (9,43%) ثم المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب – فرع الماء – (2,05%) ووكالات توزيع الماء والكهرباء (0,61%).

### 3. حسابات الإنخراط في الهيئات الدولية

وصل مجموع المبالغ المدفوعة برسم مشاركة المغرب في الهيئات الدولية إلى 31,11 مليون درهم خلال الثلاثة أشهر الأولى من سنة 2018 و 381,34 مليون درهم سنة 2017، مقابل 327,37 مليون درهم سنة 2016 و 334,58 مليون درهم سنة 2015. أما بالنسبة للإعتمادات المبرمجة في إطار قانون المالية لسنة 2018 و قانون المالية لسنة 2019 وتوقعات سنتي 2020 و 2021 فتبلغ على التوالي 1.862,52 مليون درهم و 834,04 مليون درهم و 916,15 مليون درهم و 876,67 مليون درهم.

#### 4. حسابات العمليات النقدية

سجلت هذه الحسابات برسم سنة 2017 من خلال الحساب المسمى "فروق الصرف في عمليات بيع و شراء العملات الأجنبية"، الذي يعمل على ضبط حسابات العمليات المتعلقة بالأرباح والخسائر على مشتريات وبيوع العمولات المنجزة من طرف بنك المغرب، موارد ونفقات وصلت على التوالي، إلى 14,40 مليون درهم و 9,37 مليون درهم.

#### 5. حسابات النفقات من المخصصات

بلغت توقعات موارد وسقف تحملات هذه الحسابات ما قدره 32.076,14 مليون درهم برسم الفترة 2015-2017، ما يمثل 13,74 % و 15,99 % من الموارد والتحميلات الإجمالية للحسابات الخصوصية للخرينة برسم نفس الفترة.

واعتبارا لما سلف، فإن الغلاف الإجمالي للنفقات المنجزة في إطار الحسابات الخصوصية للخرينة برسم سنة 2017، بلغ 86.164 مليون درهم بما في ذلك 67.854 مليون درهم يمثل حصة الحسابات المرصدة لأموال خصوصية، أي 78,75 % من المجموع.

ويتوزع مجموع النفقات المنجزة من طرف الحسابات المرصدة لأموال خصوصية، حسب الأنشطة، برسم سنة 2017، كما يلي:

- التنمية الترابية : 33.234,76 مليون درهم (أي 49 %) ؛
- التنمية البشرية والاجتماعية : 12.467,17 مليون درهم (أي 18,4 %) ؛
- البنيات التحتية : 8.735,90 مليون درهم (أي 12,9 %) ؛
- التنمية الفلاحية والصيد البحري : 5.864,71 مليون درهم (أي 8,6 %) ؛
- الإنعاش الإقتصادي والمالي : 3.124,49 مليون درهم (أي 4,6 %) ؛
- مجالات أخرى : 4.427,50 مليون درهم (أي 6,5 %).